

ونجعلَهُمْ أئِمَّةً | أ. أنس اكريم | مُخيم غراس 2

ابراهيم رفيق الطويل

اكدوا لنا الاخوة المنسقين عالصوت نبدأ في صوت ما في صوت بس اكدوا لنا لو سمحتوا الاخوة المنسقين في حد سامعني انا ما
بيظهر عندي اي تعليق ولا شيء فلو حدا يعلمني - 00:00:05

طيب خلينا نبدأ مفروض انه الامر جيدة. بسم الله الحمد لله. والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم لا
علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:01:15

اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك. اللهم يا مصرف القلوب والابصار. صرف قلوبنا على طاعتك. اللهم انا نسألك حبك وحب
من يحبك مع من يقربنا الى حبك. اللهم حبب اليها اليمان وزينه في قلوبنا. اللهم حبب اليها اليمان وزينه في قلوبنا وكره اليها الكفر
والفسوق - 00:01:27

وقال عصيان واجعلنا اللهم من الراشدين ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما حياكم الله اهلا وسهلا في
لقائنا ونجعلهم ائمة اه الله سبحانه وتعالى يقول - 00:01:47

وجعلنا منهن ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون وجعلناهم ائمتهن يهدون بامرنا شرطين لما صبروا وكانوا بآياتنا
يوقنون اليوم ان شاء الله اللقاء ان شاء الله راح يكون مقسم للتالي راح نتكلم بشكل سريع على درجات المؤمنين - 00:02:10
آآ ثم نتكلم على بعض اللفقات في اليقين وتحصيل اليقين ثم نتكلم في لفقات في تحصيل الصبر آآ ثم ان شاء الله نختتم المحاور
بالكلام على اه بالكلام على كيفية - 00:02:36

او او ما هي افضل طريقة للثبات على الهدایة الثبات على النفس التي او القلب السليم او القلب الامثل فالامثل اه المثل او القلب الذي
يحبه الله سبحانه وتعالى كيف اثبت على الهدایة او كيف ابقى محافظا على - 00:03:00

ايمني وعلى طمأنينتي النفسية وعلى قربى من الله سبحانه وتعالى آآ المؤمنين آآ احدى التقسيمات آآ لدرجات المؤمنين آآ هي ان
المؤمنين يقسموا الى ثلاث درجات. الدرجة الاولى وهو مستقى من قوله سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا -
00:03:19

فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات لنكون من من الذين يمكن لهم اه لابد للمؤمن ان يحاول ان يحافظ على
الدرجة الثانية اللي هي الدرجة الاقتصاد. لو بدننا نأتي - 00:03:47

سريع يعني لنتكلم في هذه الدرجات. الدرجة الاولى لدرجة الظالم لنفسه والظالم لنفسه هذه الدرجة من درجات المؤمنين آآ لكن هذا
المؤمن او المسلم وهو مسلم بالتعريف الاديق هو مسلم ولكن لديه الحد الداخلي من اليمان. هذا الظالم لنفسه - 00:04:05

يكثير من فعل المحرمات ولا يسارع بالتوبة ويترك الفرائض ولا يسارع بعملها الظالم نفسه عنا اول اول رتبة اللي هو الظالم لنفسه
الذى يفعل المحرمات ولا يسارع للتوبة منها - 00:04:25

ويترك الفرائض ولا يعود ولا يعود اليها ولا يقضيها ولا الى اخره فهذه الرتبة الاولى اما الرتبة الثانية رتبة الاقتصاد فهذا المقتصد
او المؤمن المقتصد هذا المؤمن الذي يعني يطلق عليه لفظ اليمان عند التقائه بكلمة الاسلام فهذا هو - 00:04:43

والمؤمن الوعود في القرآن الكريم كل جميتها منصبة ان المؤمن يدخل الجنة دون عذاب اما المسلم التي هو الذي هو في رتبة الظالم
لنفسه الا ان يشاء الله شيئا فهذا - 00:05:05

ليس له وعد ان يدخل الجنة مباشرة وانما سيدخلها بعد ان يعذب وينقى من ذنبه ان شاء الله ذلك وان شاء ان يغفر له فهو سبحانه

اعلم واحكم. فكل وعود القرآن اتية باتجاه المؤمنين. والمؤمنين في التعريف - 00:05:21

دقيق هو هو المقتضى والمقصود هذه الرتبة الثانية من رتب المؤمنين. وهذا الذي يفعل الفرائض بشكل عام لا يترك الفرائض بالمفهوم الواسع للفرائض بالمفهوم الواسع للعبادة ويتجنب المحرمات بالمفهوم الواسع للمحرمات - 00:05:44

وان اقترف بعض الذنوب عاد وتاب سريعا. وان ترك بعض الفرائض عاد عوض ذلك باسرع ما يكون وهذه الرتبة الثالثة فهي رتبة السابعة بالخيرات. اما السابعة بالخيرات - 00:06:02

فهنيئا لهم هنيئا لهم السابقون بالخيرات وهذا المؤمن الذي تجاوز المستوى الثاني والمرحلة الثانية اللي هي رتبة الاقتصاد ففعل مع الفرائض يعني هو محافظ على الفرائض. لكنه فعل مع الفرائض النواقل من جنسها كما تعلمون الصلاة فيها فرائض ولها نواقل - 00:06:20

اه الصيام له فرائض وهناك نواقل الزكاة الفريضة والصدقات النواقل بر الوالدين له اقسام وله مستويات. والاصل فيه الاحسان للوالدين حسب الوش او الطاقة لكن ايضا هو مستويات بين الاقتصاد وبين الظلم النفسي والاقتصاد والسوق والخيرات. الجهاد بانواعه واشكاله هناك ما هو فرض - 00:06:43

كفاية وهناك ما هو نافلة كفاية الجهاد بالعلم والنافع الجهاد بالعمل الصالح والجهاد بالقتال الى اخره من الاشكال الكثيرة. وجميع انواع العبادات تدخل في بهذا في منها ما هو فرائض ما هو نواقل بحسبه - 00:07:03

فالذين يريدون وهم يستمعون الي ان يكونوا من يمكن لهم في الارض فلابد من الثبات على رتبة الاقتصاد وهذا ما سنتكلم عليه اليوم ان شاء الله كيف احاول ان ابقى قريبا جدا من رتبة الاقتصاد. طبعا وكما تعلمون ان الظلم لنفسه يقسم - 00:07:20

بعضوا له درجات ومستويات يعني لا يوجد ظالم نفسه بمستوى واحد. بل كل عمل من الاعمال الانسان معرض ان يكون فيه بين الظالم لنفسه وبين المقتضى وبين السابعة بالخيرات. وهذا حتى الحال لا يثبت لذلك اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك -

00:07:40

فعلا هذا من اعظم الادعية. وكان الرسول يكثر منه. وكان لا وكان يقول لا وقلب القلوب. لان القلوب كثيرة التقلب سبحان الله وكثيرة الصعود والنزول في الايمان وكثيرة الاقبال والادبار. ولكن مع ذلك هناك سبحان الله من المؤمنين من يثبت - 00:07:57

يقرب ويحاول ويحدد ويقارب ويصلح ويحاول ان يبقى في رتبة الاقتصاد حتى في اسوأ حالاته يكون قريبا من الاقتصاد ولو نزل يعود سريعا وهو يحاول ان يسبق بالخيرات فان لم يستطع بقي في الاقتصاد - 00:08:16

ان للقلوب اقبالا وادبارا كما ينسب لسيدنا عمر لم احقق السندي ولكن هذا مشهور. آآ لكن هو مقوله يعني جيدة جدا لكنها منسوبة لسيدنا عمر آآ ان للقلوب اقبالا وادبارا. فاذا اقبلت - 00:08:32

فحذوها بالنواقل و اذا ادررت القلوب يعني بتكون القلب متعب اه مم اه يشعر بالملل يعني مم اه بلغتنا مش طبيع حاله ويعني القلب بيكون لما يكون هيئ فيه ملل وفيه زهر وفيه اه كدر - 00:08:51

قال اذا ادررت فالزموها الفرائض ان للقلوب اقبالا وادبارا. فاذا اقبلت فخذوها بالنواقل. يعني اسبق بالخيرات. لما تشعر انه نفسيتك كويسة وقلبك ماشي ومستطيع انك انت تتقرب الى الله سبحانه وتعالى بانواع النواقل الكثيرة مع الفرائض. وانت مجتنب للمحرمات فخذ - 00:09:09

واقبل وتقرب من الله سبحانه وتعالى واسمك بالخيرات. ولكن وهو هنا مرتب الفرس هنا الامر الخطير انه كثير من النقوص وقت ادبار قلبه هنا تحصل المشكلة. هنا يستهين بنظر ربه اليه. هنا يستهين - 00:09:31

بقرب ربه هنا وقت ادبار قلبه تبدأ هنا الفارق بين المؤمن المطمئن وبين القلب السليم او القريب من السلامة وبين القلب المريض والمؤمن الظالم لنفسه. في ساعات الفتور لكل شرة فترة لكل شرة كما يقول صلي الله عليه وسلم بابي وامي هو - 00:09:54

لكل لثرة فترة. فمن كانت فترته الى ستة نجاة. ومن كانت فترته الى غير سنتي هلك او كما قال صلي الله عليه وسلم فلكل شرة فترة يعني عارفين لما نولع نار النار بتكون مولعة اولها وبتكون اللهب متتصاعد والدخان قوي. بعدين تهدأ تهدأ - 00:10:19

كذلك سبحانه الله كل الامور في الدنيا. وكل واحد بده يشتري سيارة فيكون قبل جدا جدا. بعدين يكون في شرة بعد ما يشتريها شهر شهرين ثلاثة بعدين يصير فترة بروح الاقبال. بدي اه بدي اتعلم بدي اطلب علم بدي رمضان اجي في شرة لرمضان. لكل شرة فترة - [00:10:39](#)

طلب علم قراءة كتب قراءة دخول تخصص احبه اه كثير الامور اللي سبحانه الله هكذا طبيعة الدنيا كلها بالبدايات تكون في اقبال بعدين سبحانه الله بصير هاد الفطر. بالفتور يتمايز الناس - [00:10:58](#)

ساعات ادباء القلب اكبر فوارق بين المؤمن المطمئن آ صاحب القلب القريب من السلام وبين المؤمن الظالم لنفسه بين الانسان الذي تغلبه نفسه امارة بالسوء. هذا هو الفارق. احنا اليوم كلانا كله في حديثنا هو كيف احاول ان احافظ على هذا على هذه الرتبة؟ نسميتها رتبة الاقتصاد. وعندما - [00:11:13](#)

اقبل قلبي على ربى اجتهد من نوافل عندما يدبر؟ لا اطالب نفسي بالنواقل وانما انزل الى رتبة الاقتصاد. لكن لا ادخل فمن كانت فترته الى سنتي اي يعني من داخل الحال والحرام داخل فعل الفرائض وترك المحرمات - [00:11:37](#)

نجا. ومن كانت فترته الى غير السنة ايوة هلك ليه؟ لانه بيبدأ بظلم نفسه وبمستهين بالمحرمات وبيدخل تفاصيل كثيرة جدا طيب لو بدننا نحكي بشكل سريع اول شي بدننا يعني بعد ما فصلنا في درجات المؤمنين. المؤمنين متفاوتين في كثير من الاشياء. يعني ما بين الظالم لنفسه المغتصب بسبب الخيرات. خلينا نبدأ - [00:11:54](#)

باول الاشياء اللي يتفاوت فيها المؤمنين الا وهو موضوع اليقين. اليقين سبحانه الله النفوس تتفاوت فيه تفاوتا عجيبا. وهذا سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه نجد ان انه صداق باليقين بشكل غير عادي - [00:12:16](#)

في حادثة الاسراء والمعراج كما تعلمون. اه كفار قريش كانوا يتربصون ينتظروا من سيدنا محمد اي شيء يستطيعوا ان يمسكوا عليه. فلما الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه في ليلة واحدة اسرى به الى السماء يعني ذهب الى المسجد الاقصى - [00:12:31](#) اه اسرى به الى المسجد الاقصى وعرج به الى السماء فكما تعلمون البعض ارتد وذهب كفار قريش الى الى سيدنا ابو بكر فسيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه انظروا هذا الايمان الراسخ - [00:12:49](#)

قال ان كان قال فقد صدق اصدقه باعظم من ذلك. شوفوا شوفوا كيف هو يفهم الايمان. اليقين يحتاج الى فهم الله سبحانه عن الله سبحانه وتعالى وبالله فقال اصدقه باعظم من ذلك. اصدقه بخبر السماء - [00:13:08](#)

اذا انا استطعت ان اصدق بان الله يوحى له وهذه اعظم وهذه اصعب. اذا صدقته ان ان الله يحيى اليه. فالله سبحانه وتعالى على كل شيء قادر فالتفاوت في اليقين هذا كان - [00:13:26](#)

يتفاوت فيه الصحابة جيل الصحابة عن الجيل الذي يليهم ثم الجيل الذي يليه بمجموعه عن الجيل الذي يليه ثم الجيل الذي يليه والذي يليه الى اخره. وخير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. وهذه درجات اليقين - [00:13:40](#) يتفاوت فيها الناس يتفاوت فيها بحسب العلم بالله سبحانه وتعالى. يعني احنا لو لو انا علمنا ان هناك طبيب اجرى عشرات العمليات من نجاح كم سيكون نسبة يقيني وراحتي وطمأنينتي عندما يصف لي دواء او عندما يطلب لي عملية او عندما يجري هو لي العملية سيكون هناك مستوى من اليقين - [00:13:57](#)

لكن لنفترض ان هذا الطبيب ليس لم يكن فقط بعشرات العمليات بل قام بعشرات العمليات الناجحة ماذا سيحصل بمستوى اليقين بمجرد ما علم ان هناك طبيب عشرات العمليات الناجحة وطبيب اخر من عشرات العمليات الناجحة. لا شك ان درجة اليقين اعلى - [00:14:21](#)

بمن لديه خبرة علم اكبر طيب ما بالك اذا قلنا ان هناك طبيب اجرى الاف العمليات الناجحة تخيل مستوى اليقين اعلى مستوى التسليم لهذا الطبيب اذا قام بإجراء او طلب بإجراء اذا كنت انا محتاج له سيكون اعلى والله المثل الاعلى. الله سبحانه وتعالى العليم - [00:14:45](#)

فالناس سبحانه الله تتفاوت في كل اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى وصفاته تتفاوت في درجة اليقين طبعا المؤمن الظالم لنفسه

ربما لديه المعلومة النظرية ان الله علیم ولكنه عندما يأتيه الامر الشرعي من الله سبحانه وتعالى يأتيه الحال يأتيه الحرام يأتيه ان
الربا حرام - 00:15:11

وهو معناد عليه في بيته مثلا او هو مضطرك لكن هو ليس الاضطرار الشرعي وإنما هو هو بشهواته واستهلاكيته أصبح مضطرا آا
يظن ان ان هذا تقييد له وهو فعلا تقييد لكن هو تقييد نافع. لكن لماذا هذا الظالم لنفسه ليس مستحضر لعلم الله سبحانه وتعالى.
ليس لا يوجد لديه - 00:15:34

درجة يقين كافية لينتهي عن الحرام لا يوجد لدى درجة يقين كافية بان الله حكيم لم يحرم هذا الامر الا لحكمة الا لانه يزيد الاغنياء
دينا ويزيد الفقراء فقرأ الا لانه يزيد طبقة الفقراء - 00:15:59

والمعوسين في الارض الا انه فدرجات اليقين متفاوتة اما المقتضى فليه من العلم ما يكفيه انه لو اتي عرض هو مثلا يدرس
المحاسبة اتاه عرض من بنك ربوى او يدرس الهندسة فانتهى مشروع يصمم بنك ربوى - 00:16:13
او يصمم مؤسسة ظالمة او او فهو لديه من من ان الله سبحانه وتعالى لم يحرم شيء الا الحكمة فهو على يقين بان الله سبحانه
وتعالى اعلم واحكم عندما حرم الشيء ان الله سبحانه وتعالى - 00:16:31

الخبير الذي يعلم مآلات الامور فبكون متفاوت جدا التسليم بين المقتضى والظالم لنفسه طبعا سابقا بالخيرات هو الذي ربما لا تخطر
بياله المعصية مثلا الربا بل هو يعني هو هو يعمل على انكار المنكر ويعمل مؤسسات تنكر - 00:16:47
بل ربما يصل الى الى يعني ابتکار او ابداع او الدعوة الى مؤسسات تحارب الربا الى مؤسسات فيها التعاملات بما يناسب الزمان
والمكان. هذا على مستوى العلم مثلا على سبيل المثال اخر في درجات اليقين لو انا اعلم ان هناك زوجة او هناك امرأة دارسة
للارشاد الاسري وبمعدل امتياز - 00:17:07

لدي مشكلة حقيقة مع زوجي ولم استطع حلها فطلب مني ان اذهب. فعلمت ان هذه المرشدة درجتها امتياز في في تخصصها ومعه
درجة الدكتوراة مع امتياز. ولكنني علمت انها غير مستقرة في زواجها - 00:17:33

يقيني الذي لدي بما ساقوله بالسماع نصائحها سيكون لديه درجة من درجات اليقين لكن سيغدر على هذا اليقين اني ساقول
في نفسي ربما هذه الامرأة تنظر طيب ناخذ ناخد مثال على على على يعني على الجهة الأخرى لو انا ذهبت الى زوجة او الى
امرأة وعلمت انها زوجة مطمئنة جدا مع زوجها - 00:17:53

زوجها يحبها جدا ولكنها غير دارسة ابدا للارشاد الاسري ولا للارشاد الاكاديمي. يعني ليس لديها خبرة نظرية وإنما خبرتها كلها عملية
هل لدى مستوى مستويات اليقين؟ نعم لدى مستوى من مستويات يعني الظن او او او الراحة لها او او غلبة الظن بانها ستنتفعني
بعض النصائح - 00:18:19

ولكن ايضا سيغدر على هذا اليقين ولن يجعله يقينا كاما اني ساقول في نفسي ان ربما هذه تجربتها الخاصة وهي ليست دارسة
لعدد من الحالات. هذا يناسب زوجها وربما لا يناسب زوجي - 00:18:39

ولكن اذا ذهبت الى الى زوجة وامرأة دارسة للدكتوراة ومعها بشهادة امتياز بالمنهج الاسلامي ايضا ليس على المنهج الغربي ولا المنهج
الغربي يعني. يحتاج الى كثير لكن فيه بعض الحق. شاهد آا - 00:18:55

فمع دراستها الاكاديمية علمت انها زوجة مستقرة ومطمئنة اه فهي بالنظرية امتياز وفي العملية امتياز سيكون نسبة تسليمي لما
ستقوله لي من النصائح ستزجرني عنه ستقول لا تفعل هكذا مع زوجك ولا افعلي كذا - 00:19:12

سيكون نسبة تسليمي لها اكبر. والله المثل الاعلى كلما ازدت علم بالله سبحانه وتعالى قرأت اسماءهم وصفاته وتدبرت اياته وتدبرت
حكمته. وانصحكم بكتاب هنئا لمن عرف ربه للدكتور خالد ابو شادي. فك الله اسره - 00:19:33

هنئا كتاب هنئا لمن عرف ربه للدكتور خالد ابو شادي آا في في مجلدين اسماء الجمال واسماء الجلال. طبعا هناك كتب كثيرة جدا
لكن هذا كتاب جيد آا مناسب جدا للعمل - 00:19:53

اه وهو ما يغذى هذا اليقين. ولكن ساكرر اه للمرة الاخيرة اذا اردت ان يترسخ لدى اليقين بالله سبحانه وتعالى لا تكون من اهل رتبة

الاقتصاد واحاول ان اسبق بالخيرات وعندما اكون متعبا انزل الى الاقتصاد ولكن لا انزل الى الظلم للنفس - 00:20:09

لابد ان اجمع بين ما بين النظري والعملي اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم الذين انعم الله عليهم من اهم صفاتهم انهم يجمعون بين العلم النظري والعمل علم وعمل علم وعمل. كلما قرأت ان اسماع اسماء الله وصفاته اذا اردت ان يرسخ في قلبي الله العليم الله الحكيم الله الخبير فلا - 00:20:27

مدمن ان اكثر من الطاعات واشتري من المحرمات الله الرزاق اجتنب كل المحرمات الله العليم انتهى اذا ثبت لدى حكم وتأكدت من من انه من من من ثبوته وتأكدت من فهمه على واقعي انتهى مسلما - 00:20:48

هذا يزيد اليقين. فالاليقين يزيد بالنظيرية والعلم النظري والعمل. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم اما ما يفسد اليقين ويضعفه في قلبي فهو ما علمنا الله ان نستعيذ منه في كل صلاة غير المغضوب عليهم غير الصراط المغضوب عليهم. المغضوب عليهم علم نظري ممتاز - 00:21:07

ولكن للأسف ما في عمل ولكن للأسف الهوى كبير الاهواء كبيرة. القلوب غير معتمدة على الاذعان للحق والطاعة لله سبحانه وتعالى هذا هذا يجعل بحسب اتباعي لاهوائي كلما زاد اتبعني لاهوائي كلما كنت معرضا اكثر لانزال من رتبة الاقتصاد الى رتبة الظلم - 00:21:28 وللخروج عن الصراط المستقيم ولا الضالين من هؤلاء الضالين؟ اصحاب اراده جيدة يحبون الخير يريدون وجه الله ولكن على جهل لذلك سيدنا عمر بن عبد العزيز كان يقول من عبد الله بجهل - 00:21:50

كان ما يفسد اكثر مما يصلح من عبد الله بجهل كان ما يفسد اكثر مما يصلح من عبد الله بجهل كان ما يفسد اكثر مما يصلح لذلك نحن نريد ان نعبد الله على علم - 00:22:05

وان نقاوم اهواءنا يجتمع العلم بالعمل. وسبحان الله هناك من الناس من يبتلى بملكة نظرية علمية قوية جدا. لكنه للأسف اهواء قوية يجادل يتکبر اهوائه غلابة شهواته شرسة لا يستطيع ان يقاومها - 00:22:20

اضعف نفسه كثيرا سبحان الله! فلديه خصلة او او نصف الصراط المستقيم بالعلم ولكنه ليس لديه العمل لان اهوائه اقوى من عمله. اهواء ارادته وعمل قلبه ضعيف اما علم قلبه فقوى - 00:22:42

ونحن نريد ان نجمع بين علم القلب وعمل القلب والذي يؤدي بالضرورة الا ان عجز الانسان عمل القلب يؤدي بالضرورة الا ان وجد هناك عجز يؤدي الى عمل الجوارح وبالتالي غير المغضوب عليهم ولا الضالين - 00:23:01 لذلك سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه نعود لسيدنا ابو بكر اليوم هو النموذج يعني الذي يعني سيمر معنا كثيرا. سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لما اتى في معركة - 00:23:20

الاسرة واتى قال له الرسول صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك شوفوا مستويات اليقين. وشوفوا حتى التعبير قال ابقيت لهم الله ورسوله يا الله قلت لهم الله ورشة بكل مال - 00:23:30

ثاني افضل مسلم بعده طبعا اقول لكم تخيلواكم السبق بالخيرات بكم درجات اليقين عنده سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. ثالثي الثاني بعده الذي حاول ان ينافسه لكن المنافسة من جهة واحدة يعني فقط من جهة سيدنا عمر رضي الله عنه وارضاه - 00:23:44 فقال ما ابقيت ذلك؟ قال ابقيت لهم ان يعني النصف او مثله سبحان الله هم درجات عند الله سبحان الله فهذا هذا بالنسبة للتفاوت في درجات اليقين فبحسب علمي بالله وعلمي عن الله. علمي بالله اسماء الله وصفاته. علمي عن الله اللي هي الحال والحرام - 00:24:01

بقدر ما اعلم عن الله سبحانه وتعالى اثر ذلك سيخرج على شكل فعلى للواجبات التركية للمحرمات ليكون برتبة الاقتصاد ان زاد يقيني استطعت ان اسرق بالخيرات ان قل اليقين لابد ان اضبط نفسي ضبطا شديدا ان لا انزل الى الى المحرمات. وان نزلت الى المحرمات سنتكلم ان شاء الله. هذا بالنسبة لليقين اما - 00:24:22

الشيء الآخر اللي يتفاوت فيه عباد الله والمؤمنين آه يتفاوتوا ايضا في الصبر صبر القلب على نيل رتب الایمان من اعظم الصبر. صبر القلب على نيل رتب الایمان بتدرج - 00:24:47

النظر الى الى المدى المتوسط والبعيد من اخوانا اللي مروا معنا في حياتنا من الذين نسأل الله سبحانه وتعالى ان يردهم اليه ردا جميلا. من الذين بدأوا بطريق الهدایة ثم لم يستطعوا. بدأوا بطريق طلب العلم - 00:25:07

سنة واثنتين وثلاثة وخمسة عشرة. ثم للاسف نجدهم يعني بالكاد يحافظون على الصلاة ربما وبعضهم. نسأل الله ان يردهم الى الحق. تركوا الصلاة كثير من هذه الحالات انا كنت مهتم جدا اني افهم هذه الظاهرة - 00:25:23

طبعا سبحان الله لها اسباب كثيرة لها علاقة طبعا بمستويات الصبر لكن في في تسرع في تجعل في طلب من النفس ما لا تطبق في حمل تحمل العضلات التي تستطيع ان تحمل عشرة كيلو تحملها خمسين كيلو او مئة كيلو او مئتي كيلو مرة واحدة - 00:25:38

الدخول على طلب العلم دون ممهدات من من ايمان راسخ من تبعد من من فهم الواقع من من الله سبحانه وتعالى فطر الكون بقى بل من سنن الكون التدرج - 00:25:55

سنن الكون قائمة كلها على التدرج فلابد يا اخي يا اخي الحبيب يا اختي الفاضلة لابد لابد من الصبر على النفس في الترقى في درجات الايمان الصبر على الناس بالخروج من الظلمات الصبر على الناس بالخروج من من رتبة الظالم النفسي لرتبة الاقتصاد والصبر على النفس. بالخروج من من او بالصعود من من - 00:26:11

رتبة الاقتصاد لرتبة السبق والخيارات لكن هذا يحتاج الى صبر عالي. بل الصبر على النفس احيانا انها لا تزيد ان تسبق بالخيرات. لأن كثير جدا من النفوس تحاول ان تسبق بالخيرات وهي ليست اهل السبق بالخيرات. تنتكس فتتراجع فتحذل - 00:26:34 كما يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الافضل مطلقا الافضل مطلقا شرعا الافضل مطلقا ان آآ الاحسن الاحسن شرعا. ليس افضل لكل احد. الافضل مطلقا الاحيان في كثير من النواقل هي فعلا هي افضل لكنها لكتير من الناس قال الافضل مطلقا ليس افضل لكل احد. بل بل هي للغلب - 00:26:54

هي شر لم؟ قال لان كما كلام شيخ الاسلام ابن تيمية بالمعنى يقول لان اغلب النفوس لا تستطيع دفع ضريبة الافضل كثير من النفوس تزيد الافضل لكن ليست متدرية ان تأخذ الافضل. فالرجاء الانتباه جدا بهذا. يعني كما تعلمون سبحان الله احنا مثلا لما نأتي للمشي المشي للكل - 00:27:14

لما مشينا واحنا اطفال. هل مشينا مباشرة مشينا بتدرج مشينا بتدريج ممل جدا وتطويل جدا ابتداء من عضلات الرقبة الى عضلات الظهر الى بعدين ثم ثم التقلب ثم الزحف ثم الوقوف ثم التعرك ثم الوقوف والتعثر مرات كثيرة الى وصولا الى مشية لمشهد البطاريق بتعرفوها اللي تكون الولد نفسك يعني - 00:27:40

في شلوت هذا هذا بالتدريج وصولا الى انه اصبح يمشي المشية المعتادة اه الكلام تبدأ باحرف ميم الك تبدأ بعض الاحرف الشفوية ثم ثم وصولا الى الى كلمة - 00:28:07

وطبعا تكون انت الكلمة انجاز عظيم ثم كلمتين ثم ثم يستطيع الانسان ان يتكلم سبحان الله بتدرج الله فطن الكون كله بهذا التدرج القراءة يعني ليس التكلم وان القراءة نفس الشيء. اللي فيكم تعلموا القاعدة انه - 00:28:30

او ماشي شبهها معدنة آآ كنت اتكلم انه انه حتى القراءة بالدرج يعني اللي يعني كتطبيق عملي يا ريت نروح على الدروس اللي في القاعدة النارية النورانية نشوف كيف صرنا في التعلم - 00:28:54

كله يحتاج لدرج طويل وجمع بين النظري والعملي. كل هذه الاشياء لابد فيها من النظري والعملي. نظري وعملي وبالتدريب. اي محاولة للسرعة وما يؤدي اصابة لكسر لتمزق لا يصلح لك كثير من النفوس تجدها متسرعة. يريد ان يتتصدر يريد ان يكون عالم يصبح يتكلم بلغة علماء وهو يعني سبحان الله لم يقرأ ابسط - 00:29:15

الكتب اه او ربما يكون لديه حافظة يعكف او او يعني يعكف على حفظ بعض الكتب ثم يخرج متسرعا لم يأخذ وقته في النضوج في الواقع وفهم الواقع والتجارب الدعوية - 00:29:40

وهناك وهناك هناك من يتسرع يريد كل ان يعني الهدایة لاهله فيصطدم بهم تصادم سريع جدا يريدهم ان يتغيروا مرة واحدة

دفعة واحدة. فسبحان الله لا يستطيع فينتكس فالصبر على النفس اخي الحبيب كنت فاضي اصبر على نفسك. تدرج -

00:29:55

افهم واقعك افهم نفسك افهم وسرك. الوسع يتسع بالتدريج فهذا هذا ما كان يعني اردت الاشارة اليه في موضوع موضوع الصبر على الطاعات والصبر على اقدار الله المؤلمة. هناك تفصيل كثير لكن هذا ما احبته للالتفات له - 00:30:15

طيب بعد ان قلنا انه لا اريد ان اكون من الظالمين لانفسهم احاول ان ابقى في رتبة الاقتصاد اذا اقبل قلبي سبقت بالنواقل ثم اذا ادبر قلبي ان اصبر عن نفسي في رتبة الاقتصاد ثم اذا ضفت نفسي - 00:30:35

ان ان اتذكر رقاية ان الله رقيب وحسيب سميح عليم. حفيظ علي افعالي فاحاول ان اجمع بين هذا العلم النظري ايوا ان انتهي عن المحرمات لاحافظ على رتبة الاقتصاد وقلبي مدمرا. واصبر على نفسي على ذلك. يكون لدى طموحات عالية في الايمان فلا اجدها -

00:30:49

طموحات عالية في السطو والانحراف هينكسر ظهري لانه لا يناسبني هذا الحلم حتى كحلم ديني. لا يناسبني لكن ليس معنى كلامي ابدا ان ان اتوقف عن هذه عن السعي لمعالي الامور، لابد من السعي لمعالي الامور. ولكن بدرج ولكن بحكمة - 00:31:09

طيب لاحافظ على نفسي داخل رتبة الاقتصاد بعد ان اصلنا باليقين والصبر او يحافظ على نفسي انا عندي نصيحتين او بالاحرى لدى يعني اه امرين اريد ان اشهر لهم ثم خمس قواعد - 00:31:27

للحافظة على رتبة الاقتصاد اول اول قاعدة من الامور العظيمة جدا جدا والمهمة جدا جدا الا وهو لكي ابقى برتبة الاقتصاد لكي لا انتكس لكي ابقى قريبا من ان يمكن الله سبحانه وتعالى لي ولجيلى - 00:31:42

لابد اخي الفاضل لابد لابد من الاعتراف بالاخطا. لابد من الاعتراف بالاخطا. لابد الاعتراف بالاخطا وعدم الجدال عن النفس بالباطل يعني اذا خرجم من هذا اللقاء فقط بهذه النقطة - 00:32:02

والله انها غالبية عظيمة هذه النقطة لا تجادل عن نفسك بالباطل لا تجادل عن نفسك الباطل اذا كنت تعلم انك مخطئ في اي امر من امور الدنيا والآخرة عود نفسك - 00:32:19

وهزبها وقوى ارادتك دائما ان تنزل تحت الحق لتبقى قريبا دائما من رتبة الاقتصاد. دائما اوجه لك نصيحة تأخرت قل ص حكم علي معكم حق حضر نصحي اني اخطأت تسرعت في دعوة احدهم كان اسلوبي سينا في دعوة احدهم. آآ - 00:32:33

مثلا ضاع وردة الى اخره. اعترف بالاخطا لا تتکبر لا تجادل. لا اذا علمت اني مخطئ فلا بد ان اعترف لان الجدال عن النفس بالباطل محرم قال ولا تجادل عن الذين يختانون انفسهم - 00:32:55

فدل ذلك هذا لا اذا كان لا يجوز ان اجادل المكتب نفسه فمن باب اولى لا يجوز ان اجادل عن نفسي اذا كنت اعلم انها مبطلة. توقفوا اخوانى خصوصا اخوانى - 00:33:15

الذين ابتلاهم الله ابتلاء خير وشر يعني بحسب كيف يستخدموا هذا هذا الشيء. من ابتلاه الله بملكة تحليلية نظرية ويستطيع في كثير من الاحيان ان يحل اسباب اخطاء و يجعلها مبررات. اياك اخي الحبيب اياك اختي الفاضلة لابد ان انتبه واعترف بالاخطاى اول باول - 00:33:27

اعتراف بالاخطا يحافظ على سلامه القلب بنسبة جيدة الاعتراف بالاخطا يساعد القلب على ان يبقى لينا قريبا من ربہ يبقى القلب قريبا من السلامه يقي القلب بعيدا عن الشبهات فقط تكون مبتلا بالشهوات وهذا جيد - 00:33:50

ان احافظ عقلي بعيدا عن الشبهات واحاول ان ادفع واجاهد نفسي اجاھد شهوتي. ولكن اياك ثم اياك اياك ان تجادل عن نفسك بالباطل وانت تعلم مباشرة اعتذر استغفر الله معكم حق - 00:34:10

وهذا اللي سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه كان ايضا من اعظم ميزاته رضي الله عنه وارضاه وكلنا نعلم قصة ربیع الاسلامي عندما الرسول صلی الله عليه الموزعة بينهم يعني - 00:34:27

كما يقول سيدنا ابو بكر يعني كان في في بستان وقال ثم دخلت الدنيا كان في نخلة سيدنا ابو بكر الصديق قال هذه لي. قال

ربيع الانصاري بل هذه لي. فسب سيدنا ابو بكر رضي الله عنه وارضاه. سيدنا ربيعة - [00:34:39](#)
سيدنا ابو بكر شوفوا المستوى العالى جدا جدا في الرجوع السريع واتبع السيئة الحسنة تمحها. هذه هي القاعدة اتبع
السيئة الحسنة اما من جنسها اذا كان يمكن ان نعدل هذه - [00:35:00](#)

يعني عصبت على امي عصبت على ابوي بطلب طلبه مني. احسن اتباع للسيئة هو اني اروح واعتذر لوالدي. واتحمل عتبهم ولوهم
اللي راح يطول انا شو بدبي باعتذارك وروح وحكي فاضي لتحمل كل هذا برحابة صدر ثم اقضي لهم الامر - [00:35:16](#)
اضعت وردي آآ الصباحي اعضوه في العصر لم استطع اعوضه للمساء نمت عن وردي في الليل اقضيه في النهار كما كان صلی الله
عليه وسلم يفعل يقضيه اثنا عشر ركعة لا يقضيه الوتر يعني - [00:35:36](#)

فاتبع السيئة الحسنة تمحها واتبع الخطأ الصح ما استطعت فسيدنا ابو بكر شهدنا قصته ان الكل يعلمها انه ابو بكر قال طلب من
سيدنا الربيع الانصاري ان ان يشتد يعني ان يرد عليه الكلمة - [00:35:55](#)

ان يقتصر منه مبشرة انظر هذا المستوى. مستوى عالي جدا ان اخطئ ثم اطالب الذي اخطأني بحقه مش اعتذر له اطالبه ان يقتصر
مني ورفض سيدنا ربيع الاسلامي كما تعلمون. والقصة المشهورة ثم ذهب للرسول صلی الله عليه وسلم. فقال له بل قل يغفر الله بل
يغفر الله لك يا ابا بكر. فقال بل يغفر الله لك يا ابا بكر - [00:36:09](#)

شوفو سيدنا ابو بكركم قد جعل الحق وسرع جدا جدا لذلك لا لا يعني لا يخرج من من او او يخرج عن رتبة الاقتصاد ولو
ولو قيد - [00:36:30](#)

واذ به يعود سريعا. فولى سيدنا ابو بكر وهو بيكي متالم انه لم يقتصر منه في الدنيا فهذا ما يحافظ على الانسان يبقى في رتبة
الاقصى. اول ما تحصي ارجع بسرعة - [00:36:44](#)

قدرت اه اه طلعت تطليعة حرام هون من هون استغفار سريع اسرعت بكلمة اذيت فيها اخ لك اخت لك مبشرة اعتذر ارسل رسالة
فيها اعتذار سريع لا تقبل لنفسك وقلبك ان يختتم - [00:36:59](#)

ساعة بعد الذنب الا وهو راجع الى ربه سبحانه وتعالى لانه كما تعلمون تأخير التوبة ذنب غير نفس الذنب تأخير التوبة ذنب اخر. لك لا
تؤخر التوبة. هذا من اعظم قواعد الثبات على الهداية. لا تؤخر التوبة. لا تؤخر التوبة ابدا - [00:37:19](#)

مهما يكن لا تؤخر التوبة خمس اشياء نجتنبها لنجافتها على الاستقامة. اول شيء هو ان لا تضخم اخطاءك وذنوبك لانه سبحانه الله
الذي يضخم ذنبه واطباءه يخشى عليه ان يدخل في كبيرة من كبار القلوب - [00:37:42](#)

القلب الذي لديه هذا الاعتقاد قلب مريض الا وهو كبيرة القنوت واليأس من رحمة الله. الذين يضخمون ذنبهم واطباءهم وتقصيراتهم
بل البعض يضخم تركه لبعض النوافل او اضاعته لبعض الوقت في المباح. هذا جيد - [00:38:05](#)

بقدر جيد اذا كان الانسان حكيم يستطيع ان يدير وسعه وطمأننته ولكن لكن يتضخم الانسان ذنبه وكبره فوق حقه يخشى عليه ان
يدخل في كبيرة اليأس من رحمة الله والقنوط - [00:38:25](#)

والقنوط من والقنوط من رحمة الله سبحانه وتعالى. على على على الصعيد الآخر كبيرة اخرى عكس هذه الكبيرة وهي اياك ان
تستحرق ذنوبك اياك ان تستحرق ذنوبك استحقار الذنب يتلقن الانسان في كبيرة اخرى عكس الكبيرة الاولى وهو الامن من مكر
الله - [00:38:41](#)

فلا نريد ان ننقط من رحمة الله بتضخيم ذنبينا ولا نريد ان نأمن من مكر الله بتحقير ذنبينا وانما كل ذنب له قدر قادره وتب
بقدره وقرع نفسك بقدره. لا تبالغ في تكريع نفسك - [00:39:04](#)

فتمل نفسك منك وتضجر وآتترك الهداية ولا تحرقه تحقره وتنساهل مع نفسك ف تكون مربى سوء لنفسك هذا الامر الثاني سترك
نترك تضخيم الذنب ونترك تحقيرك الذنب. الامر الثالث للمحافظة على القلب السليم والهداية ليتمكن لنا - [00:39:21](#)
لنجافتها على رتبة الاقتصاد الا وهو ترك الاصرار على الذنب لا تصر طبعا اعطيتكم الحل في الاعتراف واتبع السيئة الحسنة. لا تصر.
ابدا لا تصر وعند الجمehor من استغفر وان عاد للذنب مائة مرة - [00:39:42](#)

فهو غير مصر. صحيح قلبه ضعيف وقلبه مريض بهذه الشهوة الذي يعد له. ولكن على الأقل لم يأت بهذه الكبيرة كبيرة الاصرار لو مئة مرة اكل نفس الذنب بالمئة مرة اتبع السيئة الحسنة بالمئة مرة استغفر - 00:40:02

لكي يبقى قلبك مستحيما من ربك لا تصربي على الذنب ابدا اختي الكريمة اخي اياك ان تصر على الذنب هذا الامر الثالث فالاصرار قلنا مع الاستغفار ان شاء الله لا يوجد الصبر على الراجح ان شاء الله. طبعا في قول اخر موجود زي اهل - 00:40:19 طيب الامر الرابع اللي بدننا نجتبه لنبقى على الاستقامة مهما اخطأنا الا وهو ترك المجاهرة بالمعصية مهما عصيت مهما ضفت اياك ان تعصي الله في ملأ اياك ان تعصي الله جهرا - 00:40:37

اياك ان يقل حياؤك وادبك مع الله ان تكون قليل ادب مع الله بان تجهر بالسوء والمعصية لا يكن لك رفقة سوء تشاركها معصية بجهر ابدا كل امتي معافي الا المجاهرون - 00:40:56

اذا بذك الله سبحانه وتعالى يقيق قريب من رتبة الاقتصاد. قريب من رتبة النفس الساكنة المطمئنة باليمانها اياك ثم اياك اختي الكريم اخي الفضل ايامكم من الجهم بالمعصية او يكون لي صحبة اعصي الله معها احضر معها افلام احضر معها مسلسلات وارجل على الملا 00:41:12

اسمع اغاني اعملها اشغل الاغاني بصوت عالي اه اه اصبح لوالدي بصوت عالي لا تجهر بالذنب يعني لا شك ان المسر بالذنب اكثرا دينا من الجهر بالذنب وان كان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا من من معاishi السر - 00:41:32 فهي خطيرة وتحرق الايمان ولكنها اقل سوء بكثير من الجهر بالمعصية. والامر فيه تفصيل ليس هذا مكان تفصيل خامس امر وهو طبعا واضح ولكن لابد انه ننبهكم عليه لتبقى في طريق الاستقامة الا وهو الحذر الحذر من ان تكون داعية لمعصية - 00:41:53 او بدعة ابدا اياك ان تدعوا لمعصية اياك ان تدعوا لمعصية. لا تشارك ابدا في حياتك ان تكون داعية لمعصية او مبعدا الناس عن فعل فريضة. اياك اياك ان تصد عن سبيل الله. فإذا حافظنا على عدم - 00:42:13

تضخيم الذنوب او حافظنا على على الخمس اوامر التعليمات التي قلناها اللي هي ان لا نقنط من رحمة الله بتضخيم قلوبنا. ولا نأمن مكر الله باستغفار ذنوبنا. ولا نصر فنحاول - 00:42:29

نستغفر ونحاول ان نتوب توبة نصوحة فان لم نستطع توبة نصوحة مئة بالمئة لتكون نصوحة تسعين بالمئة ان لم تكن نصوح تسعين بالمئة خالصة يعني لتكون ثمانين بالمئة لم تكن ثمانين لتكون سبعين ما استطعت حاول حاول ما استطعت ابقى حاول - 00:42:44 والقى الله سبحانه وتعالى وانت تحاول ان تكون توبتك نصوحة. نصوحة يعني خالصة كاما فيها اقل اع كامل هذا هو الاصل وهذا هو الافضل ولكن ما استطعت. ان لم تستطع لا تصر استغفر اتبع السيئة الحسنة تمحها من جنسها او من غير جنسها بحسب كما - 00:43:00

وصلنا ثم لا تجهر ثم اياك ان تدعوا في يوم بمعصية او ذنب باذن الله هذه وصايا عملية جيدة للمحافظة على القلب بادنى مستويات اللياقة القلبية والايمنية. طيب لنختتم باخر محور في في لقاء اليوم الذي - 00:43:16 هو بعد ما يعني اصلنا في اليقين ووصلنا في الصبر. اه لابد ان ووضعنا قواعد للمحافظة على ما يمكن من الايمان والمحافظة على ما يمكن من رتبة الاقتصاد نأتي هنا لقاعدة عظيمة جدا جدا اذا اردت - 00:43:36

اخي او اختي المؤمنة ان يقربك الله سبحانه وتعالى وان تقل مجاهدتك لنفسك بالمعاصي وان يقل ادمانك على المحرمات وان تبتعد عن المحرمات اصلا قدر الاستطاعة وان تكون قريبا من المقتدين والسايقين - 00:43:52

بالخيرات فعليك بحل واحد الا وهو ادمان الطاعات ادمان الطاعات اعظم وسيلة لترك ادمان المحرمات ادمان الطاعات اعظم وسيلة لترك المحرمات ادمان الطاعات اعظم وسيلة لترك المحرمات كثير من الاخوة والاخوات اraham يقاتل ويجاده نفسه في بعض الشهوات - 00:44:11

فسبحان الله ارشدوا كثيرا منهم ان اذهب وابدا ادمان الطاعات بالتدريج درب قلبك على اليقين والصبر والايمن بالتدريج. التدريب التدريب على ادمان الطاعات. افضل وسيلة للحماية من الان徼اسات الايمانية هي ادمان الطاعات ان يكون لديه عادات - 00:44:43

طبعا يعني نحن تنازلنا من زمان او يعني من باب التقريب ادمان ادمان يعني هو اعتاد الطاعات. لابد يكون الانسان عادات من الطاعات يبدأها بالتدريج طيب بشكل سريع جدا لو بدنا ندخل كيف ادربي قلبي ان يدمن الطاعات لانه كما اتفقنا هو من اعظم ما ما يساعد يعني يساعد القلب على - 00:45:06

على حمل الايمان يساعد النفس ان تبقى مطمئنة لانه كما يقول اهل العلم انه المعاشي هي عقوبة من الله سبحانه وتعالى للانسان لانه ترك ما خلق له من الطاعات فترك الفرائض اعظم من فعل المحرمات - 00:45:27

ترك الفرائض اعظم من فعل المحرمات ترك الفرائض اعظم من فعل المحرمات. لذلك البداية دائما بفعل الفرائض احسن طريقة لترك المحرمات فعل الفرائض. لا كما يفعل البعض يقول انا مثلا مدمن والعياذ بالله افلام اباحية - 00:45:48

ساترك الصلاة. لا لا اخي لا. صلي. اياك ان تترك الصلاة. الطريقة الوحيدة. طبعا مع مع كثير من التعليمات الاخرى الطريق الوحيد هو فعل الطاعات التي تتخلص من المعاشي - 00:46:03

طبعا والطاعات بمفهومها الواسع يعني قد يدخل فيها الرياضة ويدخل فيها لكن لكن ابتداء علاقتك بربك سبحانه وتعالى. اياك ان تترك جبل المتين مع الله سبحانه لانك عصيتك بل بل الجا اليه اكتر - 00:46:16

كلما انشغلت بالطاعات اكتر كلما توجهت ارادتك قلبك لارضاء ربك فاستنفذت ارادتك في الطاعات فلم يبق في قلبك ارادة للمعاشي. هذا هي القاعدة الازاحة النفسية في الايمان ويبيقي الشيخ اسلام ابن تيمية له في المجلد اخن تسعطعش او مجلة اظن تسعطعش او عشرين - 00:46:30

اه ممكن ارسل لكم بعض بعض المحاضرة. له تفصيل ماتع قوي جدا في هذه القاعدة العظيمة جدا. فعل الطاعات. او اعظم اعظم الامور فعل طاعة وان فعل الطاعات هو اولى شيء - 00:46:52

مهما فعلت من المفردات افعل الطاعات دائمًا ودرب قلبك عليها اه شغل الطاعات لابد ان انبه انبه يعني انبه لثلاث قواعد فيه اختتم بها اللقاء. كيف ادمي الطاعات او كيف يصبح لي عادة من الطاعات - 00:47:05

اول امر القاعدة الاولى في ان يكون لي عادة من الطاعات الا وهي البداية بما تستحقه وتستقله من الاعمال في قراءة تفسير القرآن البداية بخمس دقائق او صفحة واحدة. بس هاي كلمة بس - 00:47:25

هاري ما في اشي اسمه كلمة بس فقط بس خمس دقائق الله اكبر صلاة ركعتين فقط بعد العشاء فقط بحكي خارج رمضان مثلا صلاة ركعتين ضحي اقرأ فقط الفاتحة كمان - 00:47:46

في المستوى العبادات الاخلاقية ابتسم بس انا بدعة شهر كامل بس ابتسم في وجهها الناس طبعا مع مراعاة الفارق بين الزم يعني كل جنس معه جنسه ما حدش يوزع عنا صدقات. طيب - 00:48:02

فابدا بالابتسامة اسمها بس هيكل نعم النفس احيانا غير غير المعتادة للطاعة يصعب عليها البدائيات. لذلك الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله سهل لنا كثيرا من الطاعات بل الرسول صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الحسن قال لا تحقرن من المعروف شيئا - 00:48:18

لا تحقرن. يبدو اننا فساتمين الاحتقار القليل. يبدو ان هذه الخطة الشيطانية يحقر لك القليل لكي لا تبدأ به من الطاعات ويحقر لك القليل من السيئات والمعاصي لتبدأ به فالقاعدة الاولى ابدأ بما تستحقه من اعمال خير. ابدأ بما تستقله من اعمال الخير - 00:48:45
ابدا بالقليل ابدا بالقليل. بالمناسبة بس هادا هيكل على الهاشم راح اعطيكم بعض النصوص السريعة جدا. لاريكم كم من نصوص الشرعية متوجهة بشكل كبير جدا باتجاه تعظيم القليل ليبدأ به الانسان لتكون الامر سهل. لأن اذا انا اتيت لانسان لم يحمل في حياته - 00:49:06

مئة كيلو وقللت له ستحمل مئة كيلو مرة واحدة. حتى لو حملها ممكن يصاب ممكن يصبر عنده تمزقات ممكن ممكن. لو حدا بعمره ما ركض عشرة كيلو بعمره عفوا خمسمية متر. اجي اطالب واركل مرة واحدة عشرة كيلو. لن يستطيع سيخاء. وان استطاع سيفاصاب. وان لم يصب سيفروا نفسيا وسيتألم - 00:49:28

يعني سينتسب جداً بالمقابل البداية بالقليل ثم استمعت على هذا القليل ثم تصبح العادة بالتدريج. ولا واحذر وحش الزيادة في اي عبادة صعبة علي. في اي امر صعب عليه او - 00:49:48

جديد عليه اخذروا وحش الزيادة لانه الشيطان من استراتيجية مع النفس لكي لا تكون رتبة المقتدين والممكן لهم. ورتبة الطمانينة. هو يسعى انه انت لسا لم تبدأ بعد اسبوع او اسابعين او شهر او شهرين - 00:50:02

تبدأ تحضر فيها وتنظر فيها وتتكلم فيها. فتحطى كثيراً فتصبح تزهد بهذا. او مثلاً تصلي فوق التدرج فوق وسرك كالذى وصلت له سابقاً او مثلاً تقرأ فوق وسرك لذلك كثير من الناس ينتكس بعد رمضان لماذا - 00:50:15

لأنه حمل قلبه ما لا يستطيع القلب لا يوجد فيه هذه اللياقة لا يوجد فيها هذا الصبر. الصبر يأتي بالتدريج كما كل امر يأتي بالتدريج فبدي احذركم انا من مفهوم الانجاز الامريكي والتميز الامريكي تبع اللي هو بدننا كبيرة واهداف كبيرة وما يعرف ايش - 00:50:31

ابداً بالقليل لا تحرقن من المعروف شيئاً ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق البغي من بغايابني اسرائيل سقط كلباً. عمل واحد غفر الله لها فادخل الجنة. بالمقابل اللي حبس الهرة ايضاً - 00:50:50

عمل واحد ادخل عنا اللي هو قليل لكنه عند الله سبحانه وتعالى عظيم. في صلاة الجماعة اللي بوافق تأمين وتأمين الملائكة تخيلوا اللي هو هذا فعل فعل في اجزاء من الثانية وثانياً. طيب وافق تأمينه - 00:51:07

تأمين الملائكة بعد الفاتحة في الصلاة الجهرية غفر له ما تقدم من ذنبه لما يقول الامام سمع الله لمن حمد ربنا ولكل الحمد. اذا وافقت الملائكة غفر لك ما تقدم من ذنبك - 00:51:23

قل هو الله احد تعذر ثلث القرآن. تطلعوا النصوص كلياتها وبين متوجهها اعمال قليلة بسيطة لكن ابداً بها ابداً والاهم بعد البداية سنا خد الخطوة الثانية لكن هذه البداية بالقليل كلمتان خفيتان - 00:51:36

على اللسان حبيبات الى الرحمن ثقيلتان وهم الشاهد ثقيلتان هم خفيتان بس ثقيلتان ربنا عم يقول لك انا احب هذا الخفيف عليك. هذا القليل عليك انا احبه خفيتان ثقيلتان خفيتان على اللسان في سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم ثقيلتان وبين - 00:51:52

في الميزان عند الله لذلك العلماء يقولوا يوم القيمة الاعمال مش بالعداد. الاعمال بالميزان لتعظيمك لربك ويقينك بالله سبحانه وتعالى ومجاهدتك لنفسك والله به عليم كلمة لا تلقي لها بالا نفس الفكرة - 00:52:13

من سخط الى تهوي سبعين خريف ومن رضوان الله ترفعك في الجنان تكبيرة الاحرام خير من الدنيا وما فيها مع الامام ركتي الفجر صلاة سنة الفجر خير من الدنيا وما فيها. شايقين النصوص كلها انا عم بحاول انوعها حتى في حقول النصوص - 00:52:32

كمان مثل لما الرسول صلى الله عليه وسلم يسأل سيدنا بالال كما في الحديث الصحيح ويسألوا انه انه بما سبقتني الى الجنة الرسول صلى الله عليه وسلم يسأل سيدنا بالال بما سبقتني الى الجنة. الله اكبر - 00:52:51

عجب قال لا شيء طبعاً ذكر له انه اذا احدث توضأ لا شيء غير اني الى اخر نصلي واذا توضأ اه كان يتوضأ ويصلی يعني كلما احدث يتوضأ ولما يتوضأ يصلی ركتين. بس ثابت عليهم - 00:53:15

سبق الرسول صلى الله عليه وسلم الى الجنة. مع انه احنا يمكن كانجاز كبير وهدف كبير ممكن نتخيل انه يحكى اللقطة انا انا كبشر يعني. مش مش بتتوقع يحكى انه انه لما عذبوه بصحراء مكة الرمل فيها مولع - 00:53:32

ووضعوا الصخور على على صدره فهذا يمكن اتوقع انه سبق لا هو هو سبق طبعاً سبق بهذا وهذا ولكن هو لما اجاب الرسول صلى الله عليه وسلم والرسول طبعاً صلى الله عليه وسلم لم ينكر عليه وانما اقره - 00:53:51

شووفوا ما اعظم عمل مع انه عمل قليل. الرجل هذا الحديث في اسناده مقال يعني طويل. اه لكن يعني يستأنس به. اللي هو اللي يقدم عليكم رجال من من اهل الجنة الثالث ايام بعدين عبد الله بن عمرو بن العاص لما لحقه وذهب الى بيته فما وجدوا ما يتوقعه سيدنا

عبد الله بن عمرو بن العاص لانه كما تعلمون عبدالله وعمرو بن العاص كان يعني - 00:54:08

ليختتم كل يوم ويصوم ولما تزوج وشكته ابوه وابوه شكى للرسول صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم جميعاً. هو ذهب

يتوقع عبادات معينة لكنه شو قال له هذا الرجل؟ - 00:54:28

بعد الثلاث ايام قال لا شيء يعني ما في شيء زيادة بالعمل غير اني لا احمل شوفوا عبادة القلب مع الله في نفسي غشا على في نفسي - غشا ولا احسد احدا على خير اعطاء الله اياه. تخيل ما في عنده حسد لاي حدا بسبقه بجمال مال بمنصب الطلبة ما في عنده حسد -

00:54:40

شوفوا معظم الاعمال القليلة ولا ان امشي في الحديث الطويل جزء منه ولا ان امشي في حاجة اخي او في حاجة ولا ان امشي مع اخ في حاجة احب الي من ان اعتكف في هذا المسجد شهرا. اشار المسجد النبوى. تخيلوا اقضى حاجة واحدة لاخى. ادله عطريق اه -

00:55:01

انا انزل معه اغراض ادله على كتاب اساعد امي في ما بالي بر والدين كمان يعني اساعدها بالقليل اساعدها في المجل اكتس اسقي احب للرسول صلى الله عليه وسلم الاعتكاف شهر كامل - 00:55:21

فهذه الخطوة الاولى ابدأ بما تستحقه من الاعمال المعركة الحقيقة اول اشي للناس للانسان اللي في الخروج من عادات السوء وبداية عادات الطاعات وادمان الطاعات. هو البداية بما تستقله. هي - 00:55:38

البداية هاي الشراء. والله سبحانه وتعالى علیم حکیم. لما هذه النص طبعا في نصوص كثيرة جدا جدا. هذا اصل عظيم في الاسلام لكن انا اختصرت اه يعلم النفوس تستصعب النتائج الكبيرة - 00:55:52

لذلك رغبنا بالبدایات القليلة فاي عادة من العادات وانت تسمعني اخي اختي تسمعوني اي اي عادة عندك نفسك من زمان تعملها ومن زمان عم تبلش وتتحقق تبلغ ارجع سويها عشر دقائق سويها خمس دقائق سويها ربع ساعة سجل بدورة معينة تعينك فيها. اي طاعة من الطاعات ابدأ ابدأ - 00:56:07

فيها بين نظري وعملي بالتدريج الوسيط جدا. طيب ايش الخطوة الثانية بعد ما انا بدأت في هذا القليل الخطوة الثانية اللي هو الثبات على هذا القليل فهو عند الله من احب الاعمال - 00:56:30

وهون مصدق قول الرسول صلى الله عليه وسلم وهذا اللي يميز الناس بعد بعد سنة بعد سنتين بعد تلات انا ما بهمني هلا خلال اسبوع اسبوعين تسوى. ما بهمني هلا بس برمضان تطلع - 00:56:48

اللي هو طبعا مهم جدا بس برمضان اشوفك ما بعد رمضان نتيجة انك كنت حکیم وادرت الكلام اللي عم نفتيه بحكمة انك اول يوم العيد ما تروحش عليك صلاة الفجر - 00:56:58

اول يوم عيد صلاة الفجر هاي علامه. حسألكم عليها اه علامه ستسأل عنها اول صلاة اول فجر اليوم اول يوم عيد. و الثاني يوم عيد وتالت يوم عيد قراءته قرآن ارجع افرض انت استطعت او استطعت اقرأ نص ساعة ساعة في اليوم جزء جزئين - 00:57:13
وانت لست معتادا قبل رمضان. كنت معتاد لست الا ما عندك عادة اصلا. ما في اي مانع تبدأ من خمس دقائق. وتثبت عليها شهر كامل بل شهرين ثم تنتقل لعشر دقائق وتثبت عليه شهر او شهرين - 00:57:30

وانا اعني ما اقول ثم تنتقل ربع ساعة وتثبت شهر او شهرين. طبعا الناس اللي عندهم عادة من شيء لا ممکن انهم يتثبتوا تالت نص حسبي وكل الناس متفاوته سبحان الله. لكن بحكي اي شيء عادي جديدة - 00:57:44

حتى عمستوى يعني مستوى الاخلاق عمستوى المهارات عمستوى اني ما اقطع الناس خلص بحط براسي مش بدخل لك كل الاخلاق اللي في الاسلام. لا خلص هذا خلق بي اتعلم اني ما اقطع واذا - 00:57:57

قطعت اي حدا تكلم قبلي اني اعتذر له وارجع اسكت ثم الثبات على ذلك شهر او شهرين ولا تزد ولا تكثر على نفسك من العادات والعبادات تخيل معي اخي اختي لو احنا - 00:58:07

ثبتنا بهذه الطريقة كل ست اشهر او كل سنة اكتسبت خلقين واصبحوا ثابتين في نفسي على مدى خمس او سبع او ثمان سنوات.

تخيل مستوى مستوى الثبات مستوى الطمأنينة مستوى الایمان. مستوى انشغال الارادة بارضاء الله سبحانه وتعالى. لذلك احب الاعمال الى الله - 00:58:22

ادومها. وان قل فاحنا بدأنا بالاقل ثم قلنا بالمداومة لابد من المداومة والثبات. واحذروا وحش الزيادة لا تزيد بسرعة لا تتسرعوا في
الزيادة على الطاعات. لا تتسرعوا في الزيادة على العبادات - [00:58:41](#)

طبعا يستثنى من ذلك المواسم القصيرة يعني مثلا الان في العشر الاواسط لابد الانسان يجتهد اكثر من عشر الاولائل لكن بعقل وحكمة
ثم العشر الاواخر يزداد فيها ما لا يزداد في غيرها - [00:58:55](#)

ثم بعد في العيد يرجع الانسان الى عادته قبل رمضان وهكذا وقيسوا على ذلك يعني فهذا القليل مع الثبات يمرن القلب على اليمان
يمرن الارادة على اراده الله سبحانه وتعالى والاخلاص له يمرن القلب على اليقين وتبدأ - [00:59:09](#)

ترى خيرا ولا تحصي. استقموا ولن تحصوا. استقيموا بالدرج ما كان الرفق في شيء الا زانه وما نزع من شيء الا شانه يعني هذا ما
يسره الله سبحانه وتعالى في هذا اللقاء - [00:59:28](#)

سأل الله سبحانه وتعالى لنا ولكم الثبات واليقين وان نسأل الله سبحانه وتعالى ان يفرج عن اخواننا في مشارق الارض ومغاربها
وان يفرج عن اخواننا في غزة وان ينتقم من اليهود وان يريهم ويرينا فيهم يوما اسودا - [00:59:48](#)

انه سبحانه وتعالى القادر على كل شيء. وسائل الله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ويعفو عننا تقصيرنا في نصرتهم وان ان يكتبنا
سبحانه وتعالى من المعذورين بعجزهم وان لا نكتب من المخذولين - [01:00:08](#)

الخabilin لاخوانهم انه ولـي ذلك وال قادر عليه. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفك ونتوب اليك. بارك الله فيكم
جميعا. وجزاكم الله خيرا. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:00:31](#)